Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مكانها . . وينفتح قلبها ويخرج اثنان من الشبان . . فتاة وفتى . . يتلامسان . . يتعانقان . . ويخرجان من الشجرة إلى الغابة . . والضوء يتبعهما ـ فاذا اتجهت عينا الشابين إلى ماوراء هذين العاشقين ، اختفى العاشقان . . وإذا نظر الشابان إلى مكان الشجرة ، فإنهما يجدان شجرة عادية . ويهدأ كل شىء . . بل إنهما يسمعان الأشياء كأنها تصرخ . . لابد أن يكون سبب ذلك هو الخوف الشديد الذى غمرهما ببرودة عنيفة . ويعود الشابان كل إلى بيته . . وفى لحظة يقرر كل منهما أنه لا يستطيع أن ينام وحده فيخرج من البيت ويلتقى الاثنان فى منتصف الطريق ليجلسا معا حتى الصباح دون كلمة واحدة !

ويعود الشابان كل يوم إلى هذه الشجرة فى الساعة الثامنة والربع من مساء كل ليلة . ويريان ويرجعان ولايفهمان شيئا . ولكن لسبب غريب جدًا ، لايرويان شيئا من ذلك لأحد . . ومرض الشابان فى وقت واحد . وجاءهما القسيس . وكان لابد أن يعترفا . واعترفا . وزادت دهشة الناس .

وسألهما القسيس : ولكن أى سر فى هذا ؟ !

ـ لا سر . ولكن وجدت نفسى عاجزًا عن أن أقول أى شىء لأى أحد !

ـ ولماذا ؟

ـ لا أعرف . .

ثم يلتفت القسيس ويسأل الشاب الآخر : وأنت ما الذى جعلك تسكت عن هذه المعجزة التى رأيتها كل ليلة ؟

أريد أن أقول . ولكن لا أجد هذه القدرة . . ولا أجد ضرورة لأن أقول شيئًا لأن هناك قوة أخرى تمنعنى من الكلام . ولا أعرف ما هى ؟

ـ وكيف تقول الآن ؟

ـ لا أعرف . ربما لأننى سوف أموت . ربما كان هذا هو السر الأخير . . أو كان هذا هو الثمن : إذا قلت مت !

ـ وأنت ماذا تختار ؟